

نص تواصلى : أثر النزعة العقلية فى القصيدة العربية

اكتشاف معطيات النص:

- روافد الحياة العقلية فى العصر العباسي الأول هي الترجمة ، والمحاورات والمناظرات
- لم يكن الشاعر العباسي بمنأى عن هذه الحركة العقلية
- فقد استقى الشعراء معارفهم وثقافتهم من جميع أنواع المعرفة وبخاصة الهندية والفارسية واليونانية
- أثرت ثقافات الأمم غير العربية فى القصيدة العربية تأثيراً قوياً ، فكان الشاعر ينظم قصيدته فيضمها علوماً ومعارف اكتشفها غير العرب
- إن تأثر القصيدة العربية بالحركة العقلية فى العصر العباسي سببه الانفتاح على الفكر الفلسفي وأبواب المنطق ومقاييسه ، بحثاً عن حقائق الأشياء واستنباط دقائقها من قبل أصحاب الملل والنحل
- أصحاب الملل والنحل هم أصحاب المذاهب الدينية والعقائدية التي اختلفت نظرهما إلى تعاليم الدين الاسلامي ، وانتشرت فى العصر العباسي
- أثر كتابا الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع فى الشعر العربي ، إذ نجد كثيراً من الشعراء العرب فى تلك الفترة يفردون قطعة طويلة فى قصيدتهم من تجارب الفرس وحكمهم ووصاياهم وآداب سلوكهم التي تحدث عنها الكتابان
- المعتزلة هي فرقة كلامية (أي تعتمد علم الكلام) ، تنتسب إلى واصل بن عطاء الغزال ، تميزت بتقديم العقل على النقل ، وبالأصول الخمسة التي تعتبر قاسماً مشتركاً بين جميع فرقها ، من أسمائها القدرية والوعيدية والعقلية ، سموا معتزلة لاعتزال مؤسسها مجلس الحسن البصري بعد خلافه معه حول حكم الفاسق
- استمد المعتزلة ثقافتهم من العلوم العقلية خاصة الفلاسفة اليونانية

مناقشة معطيات النص:

- الأسباب التي جعلت الشاعر يتأثر بالحياة العقلية هو رقيها رقياً بعيداً ، وما كانوا يجدون فى ذلك من لذة عقلية.
- من الشعراء الذين تأثروا بالحياة العقلية فى العصر العباسي بشار بن برد ، وأبو نواس ، و أبو العتاهية ، وبشر بن المعتمر
- مصدر المنطق عند العرب هو الثقافة اليونانية
- تأثر أبو نواس بالثقافة الهندية فى علم الطبائع لأن الهند نزع من أن الشيء إذا أفرط فى البرد عاد حاراً مؤذياً...
- لا يعجب السامعون من صفتي كذلك الثلج بارد حار
- وكان تأثير الثقافة الفارسية فى الشعر والشعراء أشد ، و لا ريب فى أن الثقافة اليونانية كان تأثيرها فى الشعر والشعراء أعمق بما فتحت أمامهم من أبواب الفكر الفلسفي وأبواب المنطق مقاييسه
- مناقشة المعطيات
- هل هذه الآثار سلبية أم إيجابية ؟ أبد رأيك فيها.

الاستخلاص والتسجيل:

- ما سبب رقي الحياة وازدهارها ؟
- كيف كان أثره فى الشعر بصفة خاصة ، وعلى المجتمع بصفة عامة ؟
- اذكر بعض الأمم التي أثرت هذا الجانب الإجابة
- هذه الآثار كانت إيجابية ، لأن ثقافة أمة من الأمم لا يمكن أن تزهر إلا إذا تأثرت بغيرها.
- رقت الحياة العقلية فى هذا العصر نتيجة الكتب الكثيرة التي ترجمت عن الهند والفرس واليونان ، كما هيأت له المحاورات والمناظرات بين أصحاب الملل والنحل والأهواء.
- كان أثر هذا الرقي واضحاً فى الشعر حيث كان من الشعراء من ألف فى المنطق حتى يشحذ ذهنه وأذهان الشعراء من حوله . وهكذا استكشفوا لأنفسهم عالمهم " العقل " واشتقوا لهم آراء جديدة يدعمها العقل الذي شغفوا به وبأدلته

وبراهينه . وانقسم المجتمع بين مؤيد لهذا ومعارض لذلك.
- الأمم التي أثرت هذا الجانب هي الأمة الهندية والفارسية واليونانية